مؤامرة الإطـ

11 فبراير.. اليوم الأسـ

أربع سنوات مضت على الشعب اليمني منذ بداية مؤامرة «الربيع العبري» الذي استهدف الوطن العربي واليمن تحديداً في 11 فبراير عام 2011م.

وبهذه الذكرى المشؤومة واللعينة خرج بالامس أدواتها وطابورها الخامس في مسيرات جنائزية في شوارع بعض مدننا، خرجوا دون حياء أو خجل، بعد ان دمروا دولة وجيشاً ومنجزات ومزقوا المجتمع ونهبوا المال العام والمساعدات واقصوا خيرة كوادر الوطن المؤهلين من الوظائف العامة..

قوى الدجل والتآمر والخيانة منذ أربع سنوات وهم يواصلون تدمير اليمن، بحقد فظيع.. باسم الثورة والتغيير.. دمروا الجيش والأمن ونهبوا اسلحته ومعداته..

باسم التسوية السياسية والتغيير المزعوم قضوا على كل شيء جميل في البلاد وحولوا اليمن بهمجيتهم وحقدهم على الشعب إلى إمارة على غرار إمارة طالبان..

وفي هذا اليوم الأسود.. وبعد اربع سنوات منذ ان بدأ تنفيذ هذه المؤامرة، من حق الشعب ان يحكم ويحاكم من أوصلوا الأوضاع في اليمن إلى هذا الوضع الكارثي..

من حق الشعب ان ينتقم لعدد أكثر من خمسة عشر ألف قيادي من أبنائه جرى قتلهم في اربع سنوات..

من حق الشعب اليمني ان يحاسب ويعاقب من خططوا وقادوا انقلاب 2011م.. وأباحوا الدماء وافتوا بشرعية اسقاط مؤسسات الدولة والتي قادت مؤخراً إلى إسقاط العاصمة صنعاء والرئاسة والشرعية الدستورية..

> من حق الشعب ان يحاسب من أوقفوا التنمية في البلاد، وأين ذهبت أموال آلاف المشاريع التي لم يستكمل العمل بتنفيذها..

جريمة كبرى أن يخرج اللصوص والقتلة والمتآمرين للاستعراض في هذا اليوم المشؤوم والمفروض ان يكونوا في قبضة العدالة وأمام محاكم الشعب..

> يجب ان يحاكم الشعب من تسبب بإفقار وتجويع أكثر من عشرة ملايين يمني.. من يواصلون تنفيذ مؤامرة تمزيق الوحدة تحت شعارات مختلفة.. من رهنوا اليمن للخارج ومشاريعه التآمرية التي تخدم الكيان الصهيوني..

> إن منفذي مؤامرة 11 فبراير ومموليها والمخططين لها هم من أوصلوا البلاد إلى هذا المأزق الخطير.. هم من ارتكبوا هذه الجرائم بحق الشعب والوطن.. أين وعود الزنداني وحميد الأحمر، وعلي محسن، ومحمد اليدومي والعتواني، والصبري، وحسن زيد، وياسين سعيد نعمان، وتوكل.. الخ..

أين بترول الجوف.. ولماذا لم يسدد صخر الوجيه مديونية اليمن من الموارد.. ولماذا لم يحل سميع أزمة الكهرباء في عام.. ولماذا.. ولماذا..؟!

إن السكوت عمن عبثوا بدماء الشعب وبمنجزاته جريمة، ويجب إن لم نستطع محاكمتهم ان ننبذهم ونتصدى لهم في كل مكان.. فهؤلاء هم أعداء الشعب..

حين يباهي الفجار بفجورهم !!

عبدالجبار سعد

عندما كنت استمع لكلمة الرئيس الإيراني بمناسبة ذكرى ثورتهم ضد الشاه «11 فبراير» وكان يعدد إنجازاته هو خلال فترة وجيزة من فترة رئاسته أتعبني التعداد وهو يسرد هذه الإنجازات التي جعلت من ايران دولة إقليمية عظمى فيما هي تواجه عقوبات صارمة وفيما تنشر وجودها العسكري والامدادي على اكثر من جبهة في مواجهة أعدائها - سواء اتفقنا او اختلفنا معها- من العراق الى لبنان إلى سوريا وحتى اليمن وفلسطين فيما توجد دول أخرى في بلادنا العربية والإسلامية وبنفس الامتدادات بثرواتها وامكاناتها لمواجهة هذه القوة الإقليمية وربما افلحت اكثر من ايران في تدمير كيانات ودول خصوصاً في فترة «الربيع العبري» الملعون دون ان تتقدم خطوة على مستوى الإنجازات العملاقة التي تتقدم بها ايران التي أصبحت دولة نووية ولا يوجد ما تباهي به غير هذه الإنجازات الربيعية التي دمرت شعوبا ودولا نحن منها.

هذه المقارنة لا ابتغي بها المدح او القدح لأي من الفريقين، فنحن ضحاياهما معاً.. وذلك ليس موضوع حديثي ولكن فقط لمجرد ذكر حقائق الأمور التي نحن في اليمن ضحايا لها.

◇◇◇

بالمقابل لست أدري ما الذي يجعل من البعض يتدافعون لإحياء ذكرى الفتنة في بلاد نا اليمن 11فبراير وما الذي سيعددونه لنا من منجزات لكي يوقظوا فينا روح الاعتزاز بهذه المناسبة.

قالت سيدة يمنية وهي تسمع التداعي لإحياء ذكرى المأساة التي عصفت باليمن وأهله ..

" ألا يستحي هؤلاء حين يخرجون لإحياء ذكرى هذه الفتنة التي دمرت كل امكاناتنا وعصفت بأمننا وسلامنا ومزقت وحدتنا ونسيجنا الاجتماعي وانهكت اقتصادنا وفتحت علينا كل أبواب الفتن التي لم نخرج منها حتى الساعة ".

الغريب أن المتصارعين في الساحة وكل النقائض من أتباع الفريقين الإقليميين قد خرجوا معا ليعلنوا وجودهم على انقاض وطن مدمر وفيما كان الناس ولا يزالون يتفاءلون بقرب الاتفاق على مخرج واقعي لهم ينقذ البلاد والعباد من صراعاتهم التي لم تنته.. وفيما تتداعى القوى الغربية المعادية لمغادرة اليمن مبشرة اهله بالويل والثبور وعظائم الأمور وفيما تحشد القوى المتصارعة وميليشياتها قواها لتجهز على ماتبقى من دولة وشعب وإمكانات وجود وفيما الدماء تسيل في كل فج ووادٍ ومدينة وقرية وفيما الأمان ينعدم في طول البلاد وعرضها والسلب والنهب والاغتيالات اضحت ديدن كل القوى المعادية للوطن وأهله.. في هذا الوقت بالذات تنطلق مواكب المبتهجين بهذا الحال المأزوم الذي كان فاتحته 11فبراير 2011م لتقدم لنا بشارات البوار التي أوصلنا اليها الجميع .

ليس من الملائم ولا من الانصاف أن نضع كل المكونات في كفة واحدة ولا أن نساوي "بين من طلب الحق فأخطأه وبين من طلب الباطل فأصابه " .

ولكن حين يصر الفريقان على أن يضعا نفسيهما في نفس المسار ويباهون في فجورهم ضد هذا الوطن ويريدون أن يقيموا افراحهم على مآتمنا ويتفقون على إقامة "عرس الثكالي" في ساحاتنا ونحن في هذا الحال الذي لايسر صديقاً، فلا نملك إلاَّ أن نقول لهم جميعاً ما قاله سيد الاولين والآخرين محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم :

"إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ماشئت"..

مثقفون وحقوقيون وأكاديميون لـ «الميثـ

نطالب بمحاكمة منفذي مخطـ

أكد عدد من الحقوقيين والمثقفين والنقابيين أن تسابق قوى العنف والفوضى للاحتفال بما يسمى (11فبراير2011م) إنما هو استخفاف باليمنيين وتحدٍ لمشاعرهم ،لأنه أصلاً اليوم الذي قاد إلى هذا الوضع المزري وتدمير مؤسسات الدولة وتحويل اليمن إلى دولة فاشلة، وإعادة البلاد للخلف عشرات السنين.
واعتبروا احتفال المشترك وشركائه بهذا اليوم احتفاء بالنكبة الوطنية والطائفية والفقر والتفكك والقتل..
«الميثاق» استطلعت آراء مثقفين وحقوقيين وقانونيين.. فإلى الحصيلة:

استطلاع/ عبدالكريم المدي

إنهم يحتفلون بالكارثة

قال المحامي محمد علاو: اعتبر يوم 11 فبراير 2011م يوم السقوط الوطني والنكبة اليمنية وتدمير مؤسسات الدولة وانهيار أخلاق وقيم اليمنيين، إنه يوم اسود حيث تم من خلاله الانقلاب على الدستور والقانون والنظام والشرعية الدستورية وعلى المنجزات والإنسان وحقوقه، كما انه اليوم الذي قام من خلاله المنقلبون والمتمردون بقتل الناس وخطفهم وسحلهم ومصادرة الحريات وتهديد الوحدة الوطنية وإثارة النعرات المذهبية والطائفية والمناطقية.

يوم 11 فبراير اليوم الذي استهلّ به التأسيس للدولة الفاشلة وللقوانين المغيبة لحقوق الغالبية العظمى من الناس، اليوم الذي شرعنوا فيه لدفن الأمل والحق والعدالة والتعددية السياسية وحرية الصحافة ولكل القيم النبيلة في بلادنا..

فعلى ماذا يتسابق البعض في الاحتفال بهذه الكارثة التي حلت على اليمن يوم 11 فبراير 2011م إنهم يحتفلون بتمزيق الوطن وتدمير اقتصاده وجيشه وأمنه وتعليمه وصحته وتنميته ومكتسباته وتشويه كل شيء؟ أمر مستغرب ومحير حقيقة أن نرى هؤلاء يحتفلون بالكراهية التي انتشرت والفوضى التي امتدت والشعب الذي أساءوا إليه وحاولوا إذلاله من خلال الدفع بالملايين من ابنائه للشوارع كمتسولين ومشردين بعد ان فقدوا أعمالهم ووظائفهم وكل شيء؟

أنا أدعو من خلالكم إلى هبة شعبية لحماية الدستور والقوانين وما تبقى من مؤسسات للدولة.. وأدعو لمحاكمة من قاموا بتضليل الشباب في فبراير 2011م.

يومٌ بدأ معه تدمير المؤسسـ

قال الأستاذ علي أحمد بارجاء- رئيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين في حضرموت: هناك أحزاب استغلت خروج الشباب المطالبين بحقوق مشروعة وقضايا مهمة هي من حقهم، وانحرفوا بذلك وحرضوا على كل شيء وتسببوا بنشر الفوضى والكراهية والمناطقية والفساد، لقد ركبوا الموجة وحولوا المطالب المشروعة إلى بوابة وساحة لتصفية الحسابات والمغالاة والفجور في الخصومة والانتقام من كل شيء بما في ذلك المؤسسات والخدمات العامة التي هي حق للشعب ولكل الأجيال وليست حقاً لشخص بعينه، كما تسببوا بإنهيار الأمن والاقتصاد ونهب الممتلكات العامة وفي مقدمتها الأسلحة وغيرها ..

كما إن ذكرى 11 فبراير ومن استغلها تقريباً تسببت بظهور أفكار وممارسات طائفية، في ظني لم تكن موجودة من قبل ولم يكن الناس يشعرون بها، خذ لك على سبيل المثال أنا شخصياً ابن حضرموت أتيت إلى صنعاء وغيرها

الشعـب يـدرك اليـوم حجـم مؤامـ

قال الدكتور رفيق الإرياني: تسابق البعض للاحتفاء بذكرى 11 فبراير 2011م إنما يحاولون من وراء ذلك أن يخفوا أو ينسوا الشعب اليمني جريمة ما قاموا به في ذلك اليوم المأساوي وما ارتكبوه بحق الوحدة والشعب والقانون والدستور والديمقراطية، لكنهم في الواقع يذكرون الناس، بل يستفزونهم كثيراً ويحاولون الاستخفاف بمشاعرهم ، فالشعب اليمني صار على يقين كبير إن 11 فبر اير كان اليوم الذي اعلن فيه أصحابه الارتداد على المكتسبات الوطنية وعلى حق الشعب في الحياة الآمنة والمستقرة وعلى كل قيمة ومبدأ وثابت، من الثوابت الوطنية.

شخصياً كلما ذكرت هذا اليوم الأسود أشعر بصداع شديد وغيبوبة وبؤس ومرارة أطعمها في فمي، لأنني كيمني أشعر أن هذا اليوم انعكس سلباً على حياتي وحياة أولادي ومستقبلهم واحلامهم.

ففي هذا اليوم شرعوا الخروج على الدستور والقانون والقضاء وممارسة القتل والتخريب وتدمير ونهب المؤسسات وفي مقدمتها تدمير الجيش ونهب أسلحته ومعداته وكذلك الأمن.. ناهيك عن نهب وتدمير مؤسسات الدولة المختلفة ، وبالتالي فأي احتفاء وذكر لهذا اليوم المشؤوم إذا لم يكن من قبيل لعنه والكفر به ومحاسبة من مول الفوضى وحرّض على الدولة ومؤسساتها وابتاع واشترى بكل شيء من أجل اسقاط الدولة فإنه تحدٍ لليمنيين وتحقير لهم واساءة لوعيهم وادراكهم.